



يقال كذب فلان فلانا واكذبه بمعنى واحد وهو الاظهر لقوله بعد هذا
 بجذون ويؤيد هذا ما روي ايضا قلت في ابي جمل فانه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا تكذب ولكن تكذب ما جيت
 به وانه قال للاخس بن شريف والله ان محمدا صادقا وكفى
 احسنه علي الشرف **ولكن الطالبين** اي وكلمتهم ووضع الظاهر
 موضع الضمير للدلالة على انهم ظلموا في جمودهم **ولقد كذبت رسول**
من قبلك الاية تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم وحض له
 على القبر ووعده بالفسخ **ولا تبدل لكلمات الله** اي لو اعديه
 لرسله كقولهم ولقد ثبتت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم
 المنصورون وفي هذه التقوية للوعد **ولقد جاك من رب المرسلين**
 يعني من اخبارهم ويعني بذلك صبرهم ثم نصرهم وهذه ايضا تقوية
 للوعد والمخبر على الصبر وذا عمل جاك محذوف تقديره يا ارجلا
 وقيل هو الجور **وان كان كبر عليك اعراضهم** الاية مقصودها
 حل النبي صلى الله عليه وسلم على الصبر والتسليم لانه اراد
 ان يدبمها به من ايمان واكفر فانه صلى الله عليه وسلم
 كان شديد الجرح على ايمانهم فقيل له ان استطعت ان تدخل
 في الارض او تضعد في السماء فاني بآية يومنون بسببها
 فافعل وانت لا تقدر على ذلك فاستسلم لامر الله والتقى
 في الارض متخذ فنفذ فيه الى ما تحت الارض وحذف جواب
 ان لهم المعنى **ولو شا الله لجهنم على الصدي** حجة لاهل السنة
 على القدرية **فلا تكونن من الجاهلين** اي من الذين يجهلون
 ان الله لو شا لجهنم على الهدي **انما يستجيب الذين يسمعون**
 المعنى انما يستجيب لك الذين يسمعون فيهمون ويقبلون
والموتى يبعثهم الله فهما ثلاث تاويلات احدها ان الموتى بمباراة
 عن الكفار لموت قلوبهم والبعث يراد به الحشر يوم القيامة

فالمعنى

Copyrighted material